

<http://www.shamela.ws>

تم إعداد هذا الملف آلياً بواسطة المكتبة الشاملة

ديوان ربيعة الرقي

البحر : - (لمن ضوءُ قابلتُ أعينَ الركبِ ** تشبُّ بلدنِ العودِ والمنديلِ الرطبِ) (فقلتُ لقد آنستُ ناراً
كأنها ** سنا كوكبٍ لاحتُ فحننٌ لها قلبي)

(١/١)

البحر : - (هزرتك هزة السيفِ المحلى ** فلما أن ضربتُ بكِ انثيتُ) (مدحتك مدحةً الطرفِ المجلي
** لتجري في الكرام كما جريتُ) (فهبها مدحةً ذهبتُ ضياعاً ** كذبتُ عليكِ فيها وافتريتُ) ٤ (فأنتَ
المرءُ ليس له وفاءٌ ** كأنني إذ مدحتك قد زنيْتُ)

(٢/١)

البحر : - (صاحِ إني غيرُ صاحي ** أبدأً من حبِّ داحِ) (صارَ قدحاً حبُّ داحِ ** في فؤادي المستباحِ)
(جنحَ القلبُ إليها ** إنَّ قلبي ذو جناحِ) ٤ (وعصى في حبِّ داحِ ** كلُّ لوامٍ ولا حي) ٥ (ليت لي
رسلاً من الجنِّ ** إليها والرياحِ) ٦ (تبليغُ الحاجاتِ عني ** ثم تأتي بالنجاحِ) ٧ (داخُ داخُ حبِّ نصرِ
** آح من حبكِ آح) ٨ (أنا والله قتيلٌ ** لك من غيرِ جراحِ) ٩ (لا بسيفٍ قتلتني ** لا ولا سمرِ
الرماحِ) ١٠ (أنتِ للناسِ قتولٌ ** بالهوى لا بالسلاحِ)

(٣/١)

١ (وبشكلٍ وبدلاً ** وبغنجٍ ومزاجٍ) (وبعينين صيودين ** وثغرٍ كالأقاحي) (ليتني كنتُ حماماً ** لكِ مقصوصَ الجناحِ) ٤ (أيها الناسُ ذروتي ** لستُ من أهلِ الفلاحِ) ٥ (أنا إنسانٌ معني ** بهوى المرضِ الصحاحِ) ٦ (أنا زيرٌ للغواني ** وأخو لهوٍ وراحِ) ٧ (غيرَ أني لستُ أغشى ** أبداً بابَ السفاحِ) ٨ (إن ريعَ ابنِ نصيرٍ ** معدنُ البيضِ الملاحِ) ٩ (فيه داحٌ ولما في ** حبِّ داحٍ من جناحِ) ١٠ (وفتاةٌ غيرُ داحٍ ** ذاتُ لهوٍ ومزاجِ)

(٤/١)

٢ (قد تجشمتُ إليها ** هولٌ ليلٍ ونباحِ) (فخلونا بفتاةٍ ** غادة غرثي الوشاحِ) (فلبستُ العكنَ البيضَ ** من الخودِ الرداحِ) ٤ (ثم لما صاحَ ديكٌ ** قبل إبانِ الصباحِ) ٥ (قلتُ صحَّ يا ديكُ ألقاً ** ليس ذا وقتَ البراحِ) ٦ (أو أرى الصبحَ وإن كان ** لفي الصبحِ افتضاحي)

(٥/١)

البحر : - (اعتادَ قلبك من حبيبيك عيدهُ ** شوقٌ عراكُ فأنت عنه تزدوده) (والشوقُ قد غلبَ الفؤادَ فقادهُ ** والشوقُ يغلبُ ذا الهوى فيقوده) (في دارٍ مرارٍ غزالٍ كنيسةٍ ** عطرٌ عليه خزوزه وبروده) ٤ (ريمٌ أغرُّ كأنه من حسنه ** صنمٌ يحجُّ ببيعةٍ معبوده) ٥ (عيناهُ عينا جؤذرٍ بصريمةٍ ** وله من الطبي المريبِ جيدةُ) ٦ (ما ضرَّ عثمةً أن تلمَّ بعاشقٍ ** دنفِ الفؤادِ متيمٍ فتعوده) ٧ (وتلدّه من ريقها فلربما ** نفع السقيم من السقامِ لدوده)

(٦/١)

البحر : - (يزيد الأزدي إن يزيد قومي ** سميك لا وجود كما تجود) (شبيهك في الولادة والتسمي **
ولكن لا وجود كما تجود) (يقود جماعةً وتقود أخرى ** فترزق من تقود ومن يقود) ٤ (فما تسعون
يحقرها ثلاثٌ ** يقيم حسابها رجلٌ شديدٌ) ٥ (وكفَّ شنةً جمعت لوجهٍ ** بأنكد من عطائك يا يزيد)

(٧/١)

البحر : - (خليلي هذا ربع ليلي فقيداً ** بعيريكما ثم ابكيا وتجلداً) (قفا أسعداني بارك الله فيكما **
وإن أنتما لم تفعلنا ذاك فاقعداً) (وإلاً فسيرا واطركاني وعولتي ** أقل لجنابي دمنة الدار أسعداً) ٤ (فقلا
وقد طال الثوي عليهما ** لعلك أن تنسى وأن تتجلدا) ٥ (فسر عنك قد عينتنا وحبستنا ** على دمن
الأطلال يوماً مطرداً) ٦ (يلوم على ليلي خليلي سفاهةً ** وماكنت أهلاً في الهوى أن أفنداً) ٧ (لعمرى
أي ليلي لئن شطت النوى ** بليلى لقد صادت فؤادي معمداً) ٨ (قتول بعينها صيودٌ بدلها ** وما تقتل
الفتيان إلا تعمداً) ٩ (ألا حبذا ليلي وأترابها الألى ** وعدنك من ليلي ومنهن موعداً) ١٠ (فأقبلن من شتى
ثلاثاً وأربعاً ** وثنتين يمشين الهوبنا تأودا)

(٨/١)

١ (يطان مروط الخزر يلحفها الجنى ** ويسحب بالأعطاف ريطاً معمداً) (فلما التقينا قلن أهلاً ومرحباً **
تبوا لنا بالأبطح السهل مقعداً)

(٩/١)

البحر : - (يا غنم ردي فؤاد الهائم الكمد ** من قبل أن تطلي بالعقل والقود) (تيممتي بدلال منك
يقتلني ** وقد رميت فما أخطأت عن كبدي) (إن تقتليني كذا ظلماً بلا ترة ** فلست فائته قومي بني أسد)

٤ (أما الفؤادُ فشيءٌ قد ذهبَ به ** فما يضركِ ألا تسقمي جسدي) ٥ (أنتِ الهوى ومنى نفسي
ومتعتها ** أقولُ ذاكُ ولا أخفيه عن أحدٍ) ٦ (نلتِ الجمالَ ودلاً رائعاً حسناً ** فما تسمينِ إلا ظيئةَ البلدِ
) ٧ (وأنتِ طيبةٌ في القِيظِ باردةٌ ** وفي الشتاء سخونٌ ليلةَ الصردِ) ٨ (تسقي الضجيعَ رضاباً من مقبلهاً
** من باردٍ واضحِ الأنيابِ كالبردِ) ٩ (ياليتني قبل موتي قد خلوتُ بها ** على الحشية بين السجفِ
والنضدِ) ١٠ (قد وسدتني اليد اليمنى ويارقها ** ودملحُ العصدِ اليسرى على عضدي)

(١٠/١)

١ (في كل يومٍ لنا إمامةٌ بكمُ ** وليتِ داركِ من داري على صددِ)

(١١/١)

البحر : - (عينا ربيعةً رمداوانٍ فاحتسبي ** بكحلةٍ منك تشفيه من الرمدي) (إن تكتحلِ منك عيناه فلا
رمدٌ ** على ربيعةً يخشى آخر الأبدِ)

(١٢/١)

البحر : - (حبذا الرقةُ داراً وبلدٌ ** بلد ساكنهُ ممن تودُ) (ما رأينا بلدةً تعدلها ** لا ولا أخبرنا عنها أحدُ
) (إنها بريئةٌ بحريةٌ ** سورها بحرٌ وسورٌ في الجددِ) ٤ (تسمع الصلصلُ في أشجارها ** هدهدَ البرومكاءِ
غردُ) ٥ (لم تضمنِ بلدةٌ ما ضمنتُ ** من جمالٍ في قريشٍ وأسدُ)

(١٣/١)

البحر : - (ننى شوقه والمرء يصحو ويسكر ** رسوم كأخلاقِ الصحائف دثرُ) (حسبتُ بها صحي
فظلتُ عراصةً ** بدمعي وأنفاسي تراخ وتمطرُ)

(١٤/١)

البحر : - (وبلائي أن أمي ** أثقلتني بإزاري) (فإذا ما قمتُ أمشي ** همَّ خصري بانبتارِ) (كلَّ ذا
أحملُ وحدي ** أين من أمي فراري) ٤ (أمتا هذا وربِّي ** حملُ بردونِ بخاري) ٥ (أمتا لستُ ببردونِ
** ولا بغلٍ مكاري)

(١٥/١)

البحر : - (وتفاحةٍ غضةٍ ** عقيقةٍ الجوهرِ) (تندتُ بماءِ الربيعِ ** في روضها الأخضرِ) (فجاءتُ
كمثل العروسِ ** في لاذها الأحمرِ) ٤ (ذكرتُ بها الجنارِ ** في خدك الأزهرِ) ٥ (فملتُ سروراً بها
** إلى القدحِ الأكبرِ) ٦ (وأنتَ لنا حاضرٌ مجزوء الرملأنا للرحمن عاصيلجنوني برُخاصتمَ للناسِ جميعاً من
أدانٍ وأقاصيوزخاص الكرخِ ظبِّي لم أنل منه افتراصيولقد طالَ بأبواب الخريمي اقتصاصيطمعاً في صيدِ ظبِّي
ذي شماسٍ وملاصبيده أعسرُ من صيدِ الصوّاري ** وإن كنتَ لم تحضرسقط بيت من ص)

(١٦/١)

البحر : - (من لعينٍ رأَتْ مطيفاً ** وفقاً هكذا علينا وقوفاً) (طارقاً موهناً ألم فحياً ** ثم وليَّ فهاج قلباً
ضعيفاً) (لبتَ نفسي وليتَ أنفسَ قومي ** يابزیدَ الندى تقيك الحنّوفا) ٤ (عتكئي مهليي كريمٍ ** حاتمي
قد نال فرعاً منيفاً)

(١٧/١)

البحر : - (ثفوا ثفوا باسم إلهي الذي ** لا يعرضُ السقمُ لمن قد شفَى) (أعيدُ مولاتي ومولاتها **
وابنتهل بعودَةِ المصطفى) (من شرَّ ما يعرضُ من علةٍ ** في الصبحِ والليلِ إذا أسدفاً)

(١٨/١)

البحر : - (أليس الزمان كما قد علمتَ ** فما لك تجزغُ من صرفهِ) (وعندك علمٌ به ثاقبٌ ** وعينٌ
تدلُّ على وصفهِ) (و أيامُهُ دولٌ والتفوسُ ** رهونُ الحوادثِ من حتفه) ٤ (فأين المعافى من النائبات **
و من صاحبِ الدهرِ لم يعفه) ٥ (ومن صاحبِ الدهرِ لاقى الذي ** يخافُ على الرغمِ من أنفه) ٦)
فكنُ حازمَ الرأيِ واصبرُ له ** فللحرِّ صبرٌ على ضعفهِ) ٧ (ولاتسألِ الناس ما يملكونُ ** ولكن سألِ الله
واستكفه) ٨ (ولاتخضعنَّ إلى سلفهٍ ** وإن كانتِ الأرضُ في كفه) ٩ (فإن اللئيمَ وإن خلتَه ** كريماً
يدودوك عن عرفهِ) ١٠ (ويرجعُ محصولُ أخلاقهِ ** إلى أصلهِ وإلى صنفهِ)

(١٩/١)

١ (وكلُّ مقلٍّ وذو ثروةٍ ** فإنَّ المنيةَ من خلفهِ)

(٢٠/١)

البحر : - (وتزعم أنني قد تبدلتُ خلةً ** سواها وهذا الباطلُ المتقولُ) (لحا الله من باعَ الحبيبَ بغيرهِ **
فقالَتْ نعم حاشاك إن كنت تعقلُ) (ستصرمُ إنساناً إذا ما صرمتني ** يحبك فانظرُ بعده من تبدلُ) ٤)
أعلل نفسي منك بالوعدِ والمني ** فهلاً بيأسٍ منك قلبي أعللُ) ٥ (وموعدكِ الشهدُ المصفي حلاوةً **

ودون نجاز الوعدِ صابٌ وحنظَلُ) ٦ (وأمنحُ طرفِ العينِ غيرِكِ رقبَةً ** حذارِ العداً والطرفِ نحوكِ أميلُ)
٧ (لكيما يقول الناسُ إنَّ امرأ رَمَى ** ربيعةً في ليلَى بسوءٍ لمبطلُ) ٨ (لقد كذبَ الواشونَ بغياً عليهما **
وما منهما إلا بريءٌ مغفلُ) ٩ (فلو كنتُ ذا عقلٍ لأجمعتُ صرعمكمُ ** برأبي ولكني امرؤٌ لستُ أعقلُ) ١٠ ()
وكيف بصبرِ القلبِ لا كيف عنكمُ ** وبابُ فؤادي دونَ صرمكِ مقفلُ)

(٢١/١)

١ (ومن أين لا من أين يحرم قتلكمُ ** وقتلي لكم يا أمَّ ليلَى محللُ) (أغركِ أن لا صبر لي في طلابكمولما
تبيَّنتِ الذي بي من الهوى وأيقنتِ أني عنكِ لا أتحوَّلُ ** وأن ليس لي إلا عليكِ معولسقط بيت ص)
ظلمتِ كذئبِ السوءِ إذ قال مرَّةً ** لسخلِ رأى والذئبُ غرثانُ مرملُ) ٤ (أنتِ الذي في غيرِ جرمِ شمتتي
** فقال متى ذا قال ذا عامٌ أولُ) ٥ (فقال ولدتُ العامَ بل رمتِ غدرةً ** فدونكِ كلني لا هنا لكِ مأكَلُ
(٦ (أتبكينَ من قتلي وأنتِ قتلتي ** بحبكِ قتلا بينا ليس يشكلُ) ٧ (فأنتِ كذباحِ العصافيرِ دائباً **
وعيناهُ من وجدٍ عليهنَّ تهملُ) ٨ (فلو كان من رأفٍ بهنَّ ورحمةٍ ** لكفَّ يداً ليست من الذبحِ تعطلُ) ٩ ()
فلا تنظري ما تهملُ العينُ وانظري ** إلى الكفِّ ماذا بالعصافيرِ تفعلُ) ١٠ (هبيني امرءاً أذنبتُ ذنباً جهلتُهُ
** ولم آتِه عمداً وذو الحلمِ يجهلُ)

(٢٢/١)

٢ (عفا الله عما قد مضى لستُ عائداً ** وها أنا ذا من سخطكمِ اتصلُ)

(٢٣/١)

البحر : - (لوقيل للعباس يا ابن محمدٍ ** قل لا وأنت مخلدٌ ما قالها) (ما إن أعدُّ من المكارم خصلةً **
إلاَّ وجدتكَ عمها أو خالها) (و إذا الملوك تسايروا في بلدةٍ ** كانوا كواكبها وكنت هلالها) ٤ (إن
المكارم لم تزل معقولةً ** حتى حللت براحتيك عقالها) ٥ (العود يربط إن مسست لحياءه ** و الأرض
تعشب إن وطئت رمالها)

(٢٤/١)

البحر : - (حمامة بلّغي عني سلاماً ** حبيباً لأطيق له كلاماً) (و قولي للتي غضبت علينا ** علام وفيم
يا سكني علاماً) (أفي هجران بيتك تصرميني ** و ما رمنا لصرمكم صراماً) ٤ (و لم أهجرك مقليةً ولكن
** حللت عراقكم وحللتشاما) ٥ (عديني أن أزورك إنّ داري ** و دارك لأرى لهما التياما) ٦ (و إنّ
جميع أهلك عنفوني ** و لامونيو لم أطق الملاما) ٧ (كرام الناس قبلي قد أحبّوا ** كرائمهم وأحبين
الكراما) ٨ (جميلٌ و الكثير قد أحبّوا ** و عروة من هوى لاقى حماماً) ٩ (هم سنوا الهوى والحبّ قبلي
** و ما ألفني لهم في الناس ذاماً) ١٠ (فياغتام يا بصري وسمعي ** رسيس هواك أورثني سقاماً)

(٢٥/١)

١ (لقد أقصدت حين رميت قبلي ** بسهم الحياتّ له سهاما) (زجرت القلب عنك فلم يطعني ** و يابى
في الهوى إلاّ اعتزما) (إذا ما قلت أقصر واسل عنها ** أبى من صرمكم إلاّ انهزما) ٤ (و لولا فتنتي
بكفاعلميها ** إذا صلتى ربيعة ثم صاما) ٥ (أقام الحبّ حبّك في فؤادي ** و حبّي في فؤادك قد أقاما) ٦
(كلانا وامقٌ كلفٌ معنيّ ** بصاحبه وما يبغي حراماً) ٧ (أحبّ حديثها وتحبّ قربي ** و ما إن نلتقي إلاّ
لماما) ٨ (فيا ليتّ النهار يكون ليلاً ** وليت الصبح لا يجلو الظلاماً) ٩ (ويا ليتّ الحمام مسخرات **
لنرسل في رسائلنا الحماماً) ١٠ (لعلّ حمامة تهدي إلينا ** كتاباً منك نجعله إماماً)

(٢٦/١)

٢) وتبلغك المحبة عن محباً ** أحبك قبله يفعلاً غلاماً (وما ذنبي وحبك هاج هذا ** ولو ترك القطا لغفا
وناما) (ولو أبصرت غنمة ذات يوم ** وقدسفرت وأحدرت اللثاما) ٤ (ينوطُ وشاحها بقضيب بانٍ **
ويكسو مرطها دعصاً ركاما) ٥ (إذا ابتسمت حسبتَ الشجر منها ** تألقَ بارقٍ يجلو الظلاما) ٦ (جلتُ
ببشامةٍ برداً عذاباً فلم تزدِ البشامةُ فاكٍ طيباً ولكن أنتِ طيبتِ البشاما ** كأن عليه مسكا أو مداماسقط بيت
ص) ٧ (وما أدماءُ جؤذرها تراعي ** وتدنو حين يسمعها بغاما) ٨ (بأحسن منك يوم رحلت عنّا ** وقد
بلتُ مدامعك اللثاما) ٩ (وتحتكِ بغلةً زينتُ برحلٍ ** مواشكةً تنازعك اللجاماً) ١٠ (وكل الحب لغو غير
حبي ** فقد أردى الحشا وبرى العظاما)

(٢٧/١)

البحر : - (دستُ سعادُ رسولاً غير متهمٍ ** وصيفةً فأتتِ إتيانَ منكنم) (جاء الرسول بقرطاسٍ بخاتمه **
وفي الصحيفة سحرٌ خطٌ بالقلم) (فيه فتونٌ هوىً ظلت تغيبه ** على الجهول وما يخفى على الفهم) ٤)
وقد فهمتُ الذي أخفتُ فقلت لها ** بوحى بلا ونعم من بين الكلم) ٥ (قالتُ تعال إذا شئت مستتراً **
والحكم حكمتك يارقي فاحتكم) ٦ (أقدمُ ربيعةً في رحبٍ وفي سعةٍ ** في غير قمرَاءٍ والظلما فاغتنم) ٧
(فزرتها واقعاً طرفي على قدمي ** وقد تلبستُ جلابيين من ظلم) ٨ (فكان ما كان لم يعلم به أحدٌ ** وما
جرحتُ وما عللتُ بالحرم) ٩ (زراتك سعدى وسعدى منك نازحةٌ ** فأرقتك وما زارتك من أمم) ١٠ (أهلاً
بطفلك ياسعدى الملم بنا ** طيفٌ يسير بلا نجم ولا علم)

(٢٨/١)

١) أنتِ الضجيجُ إذا مانمت في حلمي ** والنجم أنت إذا ما العينُ لم تنم) (ما أكذب العين والأحلام
قاطبةً ** أصادقُ مرةً في وصلها حلمي) (قولي نعم إنها إن قلت نافعةٌ ** ليست عسى وعسى صبرٌ إلى
نعم) ٤ (أنعمتِ نعمي علينا لست أنكرها ** حتى أغيب في ملحودةِ الرجم) ٥ (قلبي سقيمٌ وداءُ الحب
أسقمه ** ولو أردت شفيت القلب من سقم) ٦ (قالت فؤداك بين البيضِ مقتسمٌ ** ما حاجتي في فؤادٍ

منك مقتسم (٧) أنت الملول الذي استبدلت بي بدلاً** قصرت بي وشربت الوَم بالكرام (٨) قد كنت
أقسمت أني من هোক فما** بري يميني قد أغلطت في القسم (٩) استغفر الله قد رقّ الفؤاد وما** بيني
وبينك يا رقي من رحم (١٠) ياليت من لامنا في الحب جربه** فلو يذوق الذي قد ذقت لم يلم (

(٢٩/١)

٢) الحب داء عياء لا دواء له** إلا نسيم حبيب طيب النسيم (أو قبله من فيم نيلت مخالسة** وما
حرام فم ألصقته بفيم) (هذا حرام لمن قد عدّه لماماً** ولن يعذبنا الرحمن باللمم) ٤ (هام الفؤاد بسعدى
من ضالته** ياليت قلبي بكم يا سعد لم يهم) ٥ (أنت التي أورثت قلبي مودتها** داء دخيلاً وشوقاً غير
منصرم) ٦ (خلقت من مسكة والناس خلقهم** من لازب الطين من صلصالة القتم) ٧ (ماصور الله إنساناً
كصورتكم** من بعد يوسف في عرب ولا عجم) ٨ (أعلاك من صعده سمرا مقومة** والمرط فوق كتيب
منك مرتكم) ٩ (وأنت جنه ربحان لها أرح** أو وروضة نضحت بالويل والديم) ١٠ (أو بيضة في نقاً أو
درة خرجت** من زاخر مزبد الأذي ملتطم)

(٣٠/١)

٣) لاقيت عند استلام الركن غانية** غراء واضحة الخدين كالصنم (مرتجة الردف مهضوم شواكلها**
تمشي الهوينى كمشي الشارب الثلم) (تقول قيناتها والردف يقعدا** من خلفها قد أتيت الركن فاستلمي
(٤) فاستلمت ثم قامت ساعة فدعت** فقممت أدعو ولولا تلك لم أقم) ٥ (حتى إذا انصرفت سلمت
فالتفتت** فقلت إنك من همي ومن سدمي) ٦ (قالت ومن أنت قلن التابعات لها** هذا ربيعه هذا فتنة
الأم) ٧ (هذا المعنى الذي كانت مناسبة** تأتيك فاستتري بالبرد والشمي) ٨ (شيطان أمته لا قاك
محرمه** فيلاله من الشيطان فاعتصمي) ٩ (قالت أعود بربي منك واستترت** بغادة رخصة الأطراف
كالعجم) ١٠ (قلت الذمام وعهد الله خنت به** لا عهد للغادر الختار للذمم)

(٣١/١)

٤ (ألم تقولي نعم قالت بلى وهماً ** مني وهل يؤخذ الإنسان بالوهم) ٤ (تبنا وصمنا وصلينا لخالقنا **
ولم تتب أنت من ذنبٍ ولمتصم) ٤ (فلمتُ نفسي على بذلي لها مقتي ** وبخلها وقرعتُ السنَّ من ندم)
٤٤ (فأبعد الله إنساناً وأسحقه ** أدام وداً لإنسانٍ ولم يدم)

(٣٢/١)

البحر : - (أراني ولا كفرانٍ لله راجعاً ** يخفي حنينٍ من نوالِ ابنِ حاتم)

(٣٣/١)

البحر : - (بكى أهل مصرٍ بالدمع السواجم ** غداة غدا منها الأغر ابنُ حاتم) (حلفتُ يميناً غيرَ ذي
مثنويةٍ ** يمينَ امرئٍ آلى بها غيرِ آثم) (لشتانَ ما بين اليزيديينِ في الندى ** يزيدٍ سليمٍ والأغر ابنِ حاتمِ
(٤ (يزيدُ سليمٍ سالمَ المالِ والفتى ** أخو الأزدِ للأموالِ غيرُ مسالمِ) ٥ (فهم الفتى الأزديّ إتلافُ
مالهفلا يحسبِ التمتامُ أنّي هجوتهُهلكتني فضلتُ أهلَ المكارمِ ** وهم الفتى القيسي جمع الدراهمسقط
بيت ص) ٦ (فيا أيها الساعي الذي ليس مدركاً ** بمسعاته سعيَ البحورِ الخضارمِ) ٧ (سعيتَ ولم تدرُكُ
نوالِ ابنِ حاتمٍ ** لفلكُ أسيرٍ واحتمالِ العظامِ) ٨ (كفاكُ بناءَ المكرماتِ ابنُ حاتمٍ ** وتمتَ وما الأزدي
عنها بنائمِ) ٩ (فيا ابنأسيدٍ لا تسامِ ابنِ حاتمٍ ** فتفرغَ إن ساميته سنّ نادِمِ) ١٠ (هو البحرُ إن كلفتُ
نفسكُ حوضه ** تهالكت في آذيه المتلاطمِ)

(٣٤/١)

١ (تمنيتَ مجدداً في سليمٍ سفاههً ** أمانِيَّ خالٍ أو أمانِي حالمٍ) (ألا إنما آل المهلبِ غرةٌ ** وفي الحربِ
قاداتٌ لكم بالخزائمِ) (هم الأنفُ في الخرطومِ والناسُ بعدهم ** مناسمُ والخرطومُ فوق المناسمِ) ٤)
قضيتُ لكم آل المهلبِ بالعلأ ** وتفضليكم حقاً على كلِّ حالمٍ) ٥ (لكم شيمٌ ليست لخلقٍ سواكم **
سماحٌ وصدقُ البأسِ عند الملاحمِ) ٦ (مهينونَ للأموالِ فيما ينوبكم ** مناعيشُ دفاعونَ عن كلِّ جارمٍ) ٧
(أبا خالدٍ أنت المنوه باسمه ** إذا نزلتُ بالناسِ إحدى العظامِ) ٨ (كفيتُ بني العباس كل عزيمةً **
وكنت عن الإسلام خير مزاحم)

(٣٥/١)

البحر : - (قد بسطَ المهديُّ كفَّ الندى ** للناسِ والعفو عن الظالمِ) (فالراحلُ الصادرُ عن بابه **
مبشراً للواردِ القادمِ)

(٣٦/١)

البحر : - (لستُ أدري أعزمه الدهر أمضي ** في الأعادي أم كيده أم حسامه)

(٣٧/١)

البحر : - (أعثمهُ أطلقِي العلقَ الرهينا ** بعيشكِ ورحمي الصبِّ الحزينا) (ربيعهُ مغرمٌ بكِ مستهامٌ **
يحنُّ إليك من شوقٍ حنينا) (تعرضَ زائراً لكِ فارحميه ** فقد أورثتِ زائركِ الجنونا) ٤ (رآكِ وأنتِ
مقبلةٌ فلما ** رأتكِ العينُ هجتَ لنا فتونا) ٥ (وقمتِ تأوينِ وعهدُ عيني ** بحسبكِ في الخروزِ تأودينا)
٦ (فلما أن رآكِ الناسُ قالوا ** تعالى اللهُ ربُّ العالمينا) ٧ (بدتِ منكِ الروادفُ مشرفاتٍ ** روادفُ لم
تدعُ للناسِ ديناً) ٨ (وقد أعطاكِ ربكِ فاشكره ** جمالاً فوق وصفِ الواصفينا) ٩ (فما الشمسُ

المضيئة يوم دجن ** بأحسن منك يوم تبذلينا) ٥ (إذا أقبلت رعيت الناس حسناً فلو أن الملوك رأوك يوماً
لخزوا من جمالك ساجديننا ** وإن أدبرت قيدت العيوناسقط بيت ص)

(٣٨/١)

١ (ولو أن النساء ملكن أمراً ** لكنت إذن أمير المؤمنين) (لقد أعطيت أردافاً ثقلاً ** وقد حملت ما لا
تحملينا) (إذا رمت القيام نخال دعصاً ** يمانعك القيام فتقعدينا) ٤ (إذا صليت ثم سجدت قلنا ** ألا
يا ليتها سجدت سينا)

(٣٩/١)

البحر : - (يا أمير المؤمنين ** الله سماك الأمين) (سرقوني من بلادي ** يا أمير المؤمنين) (سرقوني
فاقض فيهم ** بجزاء السارقينا)

(٤٠/١)

البحر : - (معن يا معن يا ابن زائدة الكلب ** التي في الذراع لا في الفنان) (لا تفاخر إذا فخرت
بآباتك ** وافخر بعمك الحوفزان) (فهشام من وائل في مكان ** أنت ترضى بدون ذلك المكان) ٤)
ومتى كنت يا ابن ظبية ترجوهي حوراء كالمهارة هجان لهجان وأنت غير هجان ** أن تبني على ابنة
الغضبانسقط بيت ص) ٥ (وبنات السليل عند بني ظبية ** أف لكم بني شيبان) ٦ (قيل معن لنا فلما
اختبرنا ** كان مرعى وليس كالسعدان)

(٤١/١)

البحر : - (جعفي جيرانها فقد عطرت ** جعفي من نشرها وريها)

(٤٢/١)

البحر : - (ترى الرجل النحيف فتزديه ** وفي أثوابه أسد مزير) (فما عظم الرجال لهم بفخر ** ولكن
فخرهم كرمٌ وخير)

(٤٣/١)

البحر : - (إذا المرء لم يكسب معاشاً لنفسه ** شكا الفقرَ أو لاقى الصديقَ فأكثرا) (وصار على
الأذنين كلاً وأوشكت ** صلاتُ ذوي القربى له أن تنكرا) (فسر في بلاد الله والتمس الغنى ** تعشُ ذا
يسار أو تموت فتعدرا) ٤ (وما طالبُ الحاجاتِ من حيثُ تبتغي ** من الناسِ إلا من أجدَّ وشمرا) ٥
فلا ترضَ من عيشٍ بدون ولا تنم ** وكيف ينامُ الليلَ من كان معسرا)

(٤٤/١)
